اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2012-04-05 رقم العدد: 14434 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 1

دشن احتفالية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بـ (يوبيلها الذهبي)

الأمير محمد بن فهد: قطاع التعليم يعيش

جانب من تكريم الأمير محمد لعدد من الشخصيات

- نرحب بكل نقد هادف ونبيل مبني على معلومات سليمة ينبه على الأخطاء
- ما حققته الجامعة ينسب بعد فضل الله إلى رجال مخلصين من ذوي الهمم العالية

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 05-04-2012 رقم العدد: 14434 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 2

الدمام - محمد السليمان

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية: إنه يجب عدم الاهتمام بما يشاع عن وجود إشكاليات في قطاع التعليم في المملكة وذلك في ظل ما يشهد التعليم من دعم لا محدود من القيادة الرشيدة ورعاية واهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، وقال سموه: إن قطاع التعليم في المملكة يعيش تطوراً ملحوظاً ومستمراً في كافة مجالاته وهذا لا ينفي أن هناك أموراً يجب تعديلها حيث يتطلب ذلك تعاون الجميع وتقديم الدعم لهذا القطاع الرئيس، وأضاف سموه لدى تدشينه احتفالية جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيسها أن كل من ينتقد الجامعات أو المدارس هو من خريجيها سواء بدراسته بالمدينة أو القرية وأشاد سموه بانجازات أبناء هذا البلد قائلا: إنه نتاج من هذه البيئة التعليمية التي حقق أبناؤها إنجازات عالمية لعلماء وعالمات تفتخر بهم المملكة.

ورحب سموه بالانتقاد الهادف والنبيل الذي ينبه على الأخطاء رافضاً سموه المبالغة في الانتقاد بأمور غير صحيحة تجعل القارئ أو المستمع لا يحترم مثل هذه الآراء التي من المفترض أن يكون أساسها مبنياً على معلومات سليمة.

وقال سموه: إن الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لهذه المناسبة التاريخية هي شاهد حي على حرص قيادتنا الرشيدة واهتمامها ودعمها المتواصل للتعليم وبناء المواطن المزود بالعلم والمعرفة والقادر بمشيئة الله على المشاركة في البناء والعطاء كما تمثل هذه الرعاية الكريمة تقديره -حفظه الله- لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن كمؤسسة تعليمية رائدة أسهمت في دعم عجلة التنمية في وطننا الغالي.

وأضاف سمو أمير المنطقة الشرقية: لقد نجحت هذه الجامعة بفضل الله ثم بفضل هذا الدعم والرعاية المستمرة في وضع رؤية واضحة لطريقة عملها وتمكنت بذلك من تحقيق إنجازات كبيرة على المستويات الأكاديمية والبحثية والمجتمعية ملتزمة في ذلك بأقصى معايير الجودة ومواكبة أحدث المستجدات ومستفيدة من الخبرات العالمية المتميزة وسعت إلى استقطاب أفضل الطلاب في المملكة وأفضل الكفاءات من هيئة التدريس على المستوى العالمي وتهيئة البيئة المناسبة لهم للإبداع والتفوق وقد أدى كل هذا التميز إلى أن تصبح هذه الجامعة منارة علمية راقية وأنموذجاً رائداً يتطلع إليه الجميع على المستوى المحلي والعالمي.

وأوضح سموه أن ما حققته هذه الجامعة ينسب بعد فضل الله إلى رجال مخلصين من ذوي الهمم العالية والطموحات الكبيرة من إدارة وأساتذة وموظفين وطلاب وخريجين سعوا جميعاً إلى رفع مكانة بلدهم المعطاء وبذلوا في خدمته كل ما يملكون مستثمرين ما تقدمه القيادة الحكيمة من دعم وتأييد فلهم منا جميعاً كل الشكر والتقدير وسيذكر لهم التاريخ هذا الإنجاز الذي يسطر بعبارات الوفاء والامتنان.

وكرر سموه التهنئة لجامعتنا: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وللوطن أجمع بهذه المناسبة العزيزة، شاكراً معالي مدير الجامعة الدكتور خالد السلطان وكافة منسوبيها متمنياً لها مزيداً من التقدم والازدهار وأن تشهد انطلاقة جديدة تواصل من خلالها إنجازاتها المشهودة وعطاءاتها المتميزة في خدمة مسيرة التنمية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

بعد ذلك قال وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري في كلمة له بأنه إذا كان تاريخ مملكتنا الحبيبة يعتز بتجربة وحدته التي ملأت فضائلها الأسماء وأشاد بنجاحها ونتائجها الجميع فإن مسيرة التعليم العالي التي بدأت خطاها الثابتة والمتلاحقة منذ أكثر من 60 عاماً حينما أنشئت كلية الشريعة في مكة المكرمة عام 1369 هجرية تعد بلا شك الانطلاقة الحقيقية للنهضة والتقدم لبلادنا في عالمنا المعاصر الذي أضحى بكل تأكيد ساحة تلاحق في رحابها التطورات العلمية والتقنية وقد شجع على هذه الانطلاقة العلمية أن الله سبحانه وتعالى اصطفى لبلادنا قادة أوفياء أدركوا بثاقب فكرهم أهمية التعليم ورأوا أنه أفضل السبل لبناء الوطن وقال: ها نحن اليوم نحتفل بذكرى حدث مبارك في تاريخ مسيرتنا العلمية ألا وهو مرور خمسين عاماً على تأسيس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن والتي تعد إحدى دعائم نهضتنا العلمية والاقتصادية والصناعية المتميزة، كما أن عدداً كبيراً من خريجي هذه الجامعة المرموقة يتولون مناصب قيادية في كبريات الشركات العاملة في قطاعات البترول والبتروكيماويات والاتصالات وقطاع التقنية وغيرها، كما قامت الجامعة بإنشاء وادي الظهران واستقطاب أكبر الشركات العالمية لإنشاء مراكز بحوث فيه وأضاف أننا في التعليم العالي نؤمن بأن أي نجاح تحققه إحدى مؤسساتنا هو نجاح للوطن وأية تقدم تحرزه جامعاتنا هو خطوة واثقة على طريق تقدم الوطن ومن هنا يتوجب علينا مساندته والإشادة به وتشجيعه لتحقيق المزيد والاستمرار في العطاء وجودة الأداء لذا فإن واجبنا بعد حمد الله وشكره على ما وفق وسدد أن نشكر كل من أسهم في تحقيق هذه المكانة المتميزة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ابتداء من قيادة حكيمة تدعم وتؤازر كل عمل جاد وإدارات مخلصة سعت للرقي بالجامعة وممولين وأساتذة مخلصين وطلاب ماهرين لكل هؤلاء نقول لهم جميعا شكرا لكم على ما قدمتم وإلى مزيد من العطاء لوطنكم المعطاء.

من جهته قال مدير الجامعة معالي الدكتور خالد السلطان في هذا اليوم المبارك وفي هذا الصرح المبارك وفي هذا البلد المبارك أرحب بكم يا صاحب السمو وأشكر لكم تشريفكم حفلنا هذا، كما أود أن أرحب بكم جميعاً في جامعتكم الغراء - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في هذه المناسبة التاريخية، محتفلين معكم ومع الوطن أجمع بمرور خمسين عاماً على تأسيسها خمسون عاماً من الريادة والتميز الأكاديمي والبحثي والإداري والتواصل المجتمعي وخمسون عاماً من النمو المتزن من كلية ناشئة إلى جامعة رائدة وصرح تعليمي يحتذى وخمسون عاماً من جذب أفضل الطلاب وتخريج أجدر الكفاءات المنتجة وخمسون عاماً من السبق الفذ في إطلاق المبادرات والمشروعات وتنفيذها وخمسون عاماً من المواكبة العصرية لأحدث التوجهات العالمية والتقنيات وخمسون عاماً من الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الوطنية ورقيها. إن مشاعر السعادة تغمرنا، وبهجة الاحتفاء تزهو بنا، ونحن نحظى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - لهذه المناسبة التاريخية، وبلادنا الغالية تشهد بقيادته نهضة تنموية شاملة، تحقق الرخاء والرفاهة للمواطنين، وتفترّ بالأمن والأمان والوحدة الوطنية التي يرفع رايتها القائد والمواطنُ، لقد ركزت هذه المسيرة التنموية على المواطن والاستثمار في التعليم بشتى قطاعاته فخصصت أعلى نسبة من ميزانيتها لدعمه، وأنشأت الجامعات في مناطق المملكة وزادت طاقتها الاستيعابية، وشجعت التميز والجودة، وعززت البحث العلمي والابتكار، وأتاحت فرصاً كبيرة للتطوير والإبداع. وانه على مدى العقود الخمسة الماضية، استثمرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن -بحمد الله- هذه المناخات المواتية والدعم المستمر

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 05-04-2012 رقم العدد: 14434 رقم الصفحة: 22 مسلسل: 85 رقم القصاصة: 3

جانب من الحضور